ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

دور تيك توك في نشر خطاب الكراهية (دراسة ميدانية)

م.م. أحمد عزيز محمد
جامعة سومر/ كلية التربية/ ذي قار
Ahmed.Aziz.Muhammad@uos.edu.iq
م.م. أحمد جواد عداي
جامعة سومر/ كلية التربية/ ذي قار
Ahmed.Jawad@uos.edu.iq

The role of TikTok in spreading hate speech (Field study)

Ahmed Aziz Mohammad
Ahmed Jawad Adai
Sumer University – College of Education- Dhi Qar

الملخص

هدفت دراستنا إلى الكشف عن دور تطبيق تيك توك في نشر خطاب الكراهية، ذلك الخطاب المشحون الذي يهدف إلى إقصاء الاخر وتهميشه والحط من كرامته الإنسانية التي كفلتها النصوص الدينية والقوانين الإنسانية الرفيعة حيث أقرت تلك النصوص والقوانين على ضمان حق الاختلاف والمختلف واحترام العرق واللون والجنس والمعتقد، حيث اعتبرت الاختلاف جوهر الحياة وما الاتفاق إلا عرض، وبما أن الحضارة الانية هي حضارة تكنو اتصالية بامتياز، فأن وسائل الاتصال والإعلام الحديثة بشكل عام وتطبيق تيك توك بشكل خاص هي الفاعل الرئيس فيها، من حيث نشر المحتويات الصورية والفيديوية التي تحمل أفكار ورؤى ذات خطاب أيديولوجي موجه لبث غايات مبطنة وأخرى علنية من شأنها زعزعة الامن المجتمعي وهدم التواصل الإنساني، وتصعيد خطاب الكراهية للمشهد وتغييب خطاب الود الذي يرتكز على الحوار والنقد البناء وقبول المختلف ومما لاشك فيه أن عينة الدراسة البالغ قوامها (245) مفردة، المتمثلة في طلاب كلية التربية في جامعة سومر من المستخدمين لتطبيق تيك توك ، يشملهم ذلك الهدم والتحدي والتغيير كانعكاس لمنظومة العولمة الاتصالية، حيث توصلت دراستنا لمجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

- إن تطبيق تيك توك له القدرة على تغيير القناعات وإعادة ترتيبها وتشكيلها وهو ما يجعله أداة مؤثرة في صياغة وتشكيل الوعي الجمعي.
- إن تطبيق تيك توك أصبح نافذة يتعرض من خلالها المستخدمين لأشكال وأنماط متعددة من خطاب الكراهية مما يعزز وعيهم بوجود هذه الظاهرة وحدودها.
- يشعر المستخدمين بقلق اجتماعي إزاء مستقبل التماسك المجتمعي حيث ينظر إلى خطاب الكراهية على أنه تهديد حقيقي للسلام الاجتماعي.
- إن خطاب الكراهية لا يقتصر على الشاشة والمشاهدة فقط، بل يتجاوز ذلك ويثير المشاعر ويوقظ انفعالات عاطفية حادة لدى المتلقي أو المستخدم.
- إن التكرار المستمر لخطاب الكراهية على تطبيق تيك توك يسبب الإرهاق النفسي ويغذي مشاعر التوتر بين المستخدمين.
- بينت الدراسة أن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ قدره (0.151) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وكذلك بلغت قيمة (t) الإحصائية (1.443) وهي غير دالة إحصائيا، وهذا يعني عدم اختلاف وجهات نظر المستجيبين من الذكور والاناث من طلاب كلية التربية في جامعة سومر بشأن انتشار خطاب الكراهية على تيك توك.

الكلمات المفتاحية: الدور، تطبيق تيك توك، خطاب الكراهية.

Abstract

Our study aimed to identify the role of the TikTok application in spreading hate speech that charged discourse, which aims to exclude, marginalize, and degrade the human dignity guaranteed by religious texts and high human rights laws. These texts and laws stipulate the right to be different and to respect race, color, gender, and belief, considering difference a fundamental principle of life, while agreement is merely incidental. Given that contemporary civilization is a technology-based civilization par excellence, modern communication and media tools in general, and the TikTok application in particular, are the main actors in this, in terms of disseminating visual and video content that carries ideas and visions with an

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

greater than the approved significance level (0.05), and the statistical value of (t) reached (1.443), which is not statistically significant. This means that there is no difference in the views of the male and female respondents from the College of Education at Sumer University regarding the spread of hate speech on TikTok.

Keywords: role, TikTok app, hate speech.

المبحث الأول

(الإطار المنهجي للدراسة)

مشكلة البحث

أحدثت وسائل التواصل الاجتماعي طفرة نوعية وتحول كبير في أنماط التواصل المعلوماتي والثقافي والمعرفي، نتيجة للتطور التقني الذي طرأ على الصعيد الشبكي والاتصالي، حيث أنها تعتبر مساحة حرة للتعبير عن الآراء والأفكار وكذلك تداول الرؤى والمعلومات بشكل يسير وسريع دون مراقبة ورادع، وبما أن تطبيق تيك توك جزء لا يتجزأ من هذه الوسائل أو هو أحد تطبيقات هذه المنظومة التواصلية العابرة لحاجز الزمكان، مضاف لسهولة استخدامه ومجانيته وتمكين مستخدميه الحصول على الأرباح العالية، فقد أصبح استخدامه روتينا يوميا، حيث زادت أهميته بواسطة التفاعل السريع والمشاهدات العالية لمختلف المواضيع المنشورة، واصبح لمحتواه انعكاس على مستخدميه من الناحية المعرفية والوجدانية والسلوكية، ومن هذا المنطلق دأب الباحث لدراسة هذا الوسيط الاتصالي الفعال وركز بحثه على متغير أو مفهوم مركب الا وهو خطاب الكراهية الذي اصبح منتشرا بكثرة في الآونة الأخيرة متشحا بألوان مختلفة منها السياسية والعرقية والمذهبية والمناطقية وكذلك الاجتماعية والثقافية، ولما لطرح هذه الموضوعات من حساسية وخطر على نسيج الامن المجتمعي ومناخ التعايش السلمي من الهدم والتناحر والتشتت والضياع انطلقت دراستنا من التساؤل التالي: ما دور تيك توك في نشر خطاب الكراهية وانعكاس ذلك على الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية ؟.

ideological discourse aimed at broadcasting both hidden and overt goals that could destabilize social security, undermine human communication, escalate hate speech, and obscure the discourse of goodwill based on dialogue, constructive criticism, and acceptance of difference. Undoubtedly, the study sample, consisting of (245) individuals, represented by students of the College of Education at Sumer University, who are actual users of the TikTok application, This includes the deconstruction, challenge, and change inherent in the global communication system. Our study reached a number of conclusions, the most important of which are;

-TikTok has the power to change, rearrange, and reshape beliefs, making it an influential tool in shaping collective consciousness.

-TikTok has become a window through which users are exposed to various forms and patterns of hate speech, increasing their awareness of this phenomenon and its limitations.

-Users feel social anxiety about the future of social cohesion, as hate speech is perceived as a real threat to social peace.

-Hate speech is not confined to the screen and viewing; it goes beyond that, stirring emotions and awakening intense feelings in the recipient or user.

-The constant repetition of hate speech on TikTok causes psychological exhaustion and fuels feelings of tension among users.

-The study showed that the statistical significance level reached (0.151), which is

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

فرضية البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية لانتشار خطاب الكراهية على تيك توك إزاء متغير الجنس لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية في جامعة سومر.

أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث في تحديد الابعاد التالية:

- انتشار خطاب الكراهية على تيك توك وانعكاسه على الجانب المعرفي لدى طلاب كلية التربية في جامعة سومر.
- انتشار خطاب الكراهية على تيك توك وانعكاسه على الجانب الوجداني (العاطفي) لدى طلاب كلية التربية في جامعة سومر.
- انتشار خطاب الكراهية على تيك توك وانعكاسه على الجانب السلوكي لدى طلاب كلية التربية في جامعة سومر.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث فيما يلي:

- بأنها تحاول الإسهام والتأصيل لوصف ظاهرة اتصالية معاصرة متمثلة بانتشار خطاب الكراهية ومدى تأثيرها وانعكاس محتواها الرقمي على المستخدمين.
- إنها ترتبط بقضية الأمن المجتمعي والتعايش السلمي التي تعتبر من أهم القضايا التي تواجه البشرية اليوم بشكل عام، والمجتمعات العربية بشكل خاص التي تعتبر عينة الدراسة جزء منها.
- تمثل محاولة لتقديم رؤية عصرية للمهتمين بموضوع السلام وبسط الامن المجتمعي والتصدي لآفة الكراهية من مسئولي الإعلام والباحثين ذو الهم القيمي، لضبط وتوجيه هذا النشاط الرقمي كي تتضافر الجهود للنهوض به نحو الرقي الإنساني الذي يمثل الحجر الاساس في تشكيل الوعي المجتمعي السوي وبناء الإنسان المعاصر.

حدود البحث

الحدود المكانية: تمثلت حدود هذه الدراسة في طلاب كلية التربية/ جامعة سومر/الواقعة في محافظة ذي قار جنوب العراق.

الحدود الزمانية: تم تطبيق دراستنا هذه، من 12/1/ 2025/ وانتهت في 2026/2/1.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذ الدراسة على تيك توك ودوره في نشر خطاب الكراهية كونه وسيلة اتصال معاصرة لها انعكاساتها على منظومة الأمن المجتمعي وصفو التعايش السلمي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: نوع البحث

يعتبر هذا البحث من ضمن البحوث الوصفية، كونه يقدم وصف دقيق وشامل للظاهرة المدروسة وذلك من خلال جمع وترتيب البيانات والمعلومات بشكل متسلسل ومنطقي إذ يفرض على الباحث الوجود في المكان المتعلق بالدراسة ومشكلتها، حيث يعد ذلك منهج مناسب لموضوعات البحث العلمي سواء كانت اجتماعية أو إنسانية، كيفية كانت ام كمية لأنه يصفها بموضوعية.

ثانيا: منهج البحث

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي، إذ يعتبر من أهم المناهج المستخدمة في ميادين الحقل الإعلامي، للحصول على التفاصيل المعلوماتية الدقيقة المرتبطة بالظاهرة ذاتها.

ثالثا: عينة البحث ونوعها

أجريت هذه الدراسة على عينة غير احتمالية – عينة عمدية، من طلبة كلية التربية في جامعة سومر، ممن يستخدمون تطبيق تيك توك بالفعل. واشتملت عينة دراستنا على (245) مفردة من الذكور والإناث، وبالنظر لانتشار ظاهرة خطاب الكراهية على مواقع التواصل بشكل عام وتيك توك بشكل خاص، وأن النسبة الأغلب من المستخدمين هم الشباب لذا كان اختيار الباحث عمديا كون طلبة الجامعة متقاربين من الناحية العمرية والثقافية، ويمثلون شريحة من الشباب الواعي اللذين يمكنهم أن يعطوا إجابات دقيقة وواضحة عن فقرات الاستبيان.

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

رابعا: أداة البحث

اعتمد الباحث على استمارة استبيان تضمنت **(15)** من الفقرات، مشتملة على تصورات عن ظاهرة خطاب الكراهية، وعن دور تيك توك في نشر مثل هذا الخطاب، حيث تم تصميمها وفق معطيات الإطار النظري والدراسات التي تناولت هذه الظاهرة، وكذلك تم عرضها على لجنة من المحكمين للتحقق من فاعليتها وصلاحيتها العملية من حيث الصياغة والمضمون. وتكونت لجنة المحكمين من الأساتذة المبينة تفاصيلهم ادناه:

1. أ.م.د. حيدر فالح زايد (قسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة ذي قار)
2. أ.م.د. مروان خشان يسر (قسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة ذي قار)
3. م.د. حسين غني كريم (قسم الإعلام- كلية الامام الكاظم ع)
4. م.د. حسين عبد الأمير حسوني (قسم الإعلام- كلية الامام الكاظم ع)

خامسا: صدق أداة البحث

وبعد عرض استمارة الاستبيان على المحكمين أبدو عدة ملاحظات وإشكالات من اجل تقويم الاستبيان واستيفائه الشروط العلمية والعملية، حيث قام الباحث بتغيير جميع الملاحظات وتعديلها وللتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل كرو نباخ الفا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات بنسبة **(0.992)**، وهذه نسبة عالية تدل على صلاحية الاستبيان وتمتعه بالثبات.

سادسا: أساليب التحليل الاحصائية

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك النسب المئوية حول المحاور التي تضمنتها فقرات الاستبيان وهي (المحور المعرفي، والمحور الوجداني والمحور السلوكي)، حيث تكون كل محور من خمس فقرات، كما اعتمد الباحث قيمة (t) لحساب الدلالات والفروق بين متوسطات الإجابة لأفراد عينة الدراسة.

تحديد المصطلحات : الدور نقلا عن أحمد غانم كاظم عرفه (المعايطة)، بأنه الوظيفة التي يؤديها الفرد في الجماعة من خلال ما له من حقوق وما عليه من واجبات.[1]

التعريف الإجرائي للدور: هو الوظيفة التي يؤديها تطبيق تيك توك في نشر خطاب الكراهية وإقناع المستخدم أو المتلقي بتبني ذلك المحتوى المشحون والعمل وفق أهداف ذلك المحتوى.

تطبيق تيك توك: هو تطبيق يتيح لمستخدميه مشاركة مقاطع الفيديو القصيرة المتكررة من خلال الهواتف الذكية، حيث يهدف إلى تشجيع المستخدمين على الإبداع والمشاركة لتخليد لحظاتهم المختلفة مع الأصدقاء والمتابعين. (2)

التعريف الاجرائي لتطبيق تيك توك: هو وسيط اتصالي معاصر يتمتع بقدرة كبيرة على نشر الخطابات وإعادة ترتيب الأولويات وكسر المسلمات وتغيير القناعات، لما يتميز به من سرعة التصفح وقصر الفيديوهات وتعدد المحتويات، ذات الموضوعات الصورية والفيديوية التي تحمل خطابات ثقافية واجتماعية وسياسية ودينية لها انعكاسات على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى المستخدمين.

خطاب الكراهية

هو مفهوم أو مصطلح مركب من كلمتين يقصد به أي نوع من التواصل الشفهي أو الكتابي أو السلوكي الذي يستخدم لغة عدائية أو تمييزية بالإشارة إلى شخص أو مجموعة أشخاص على أساس الهوية، أو على أساس الدين أو الانتماء أو العرق أو اللون أو الأصل، وهذا الخطاب كثيراً ما يستمد جذوره من مشاعر التعصب للرأي والهيجان العقائدي والمسلمات القبلية أو البديهية، ويمكن أن يحتوي في بعض السياقات على التحقير أو التهميش الذي يؤدي إلى التناحر والانقسام المجتمعي. (3)

التعريف الإجرائي لخطاب الكراهية

هو خطاب مشحون بالعداء، يحمل دلالات البغض والحقد والاشمئزاز والكره والتحقير أو التهميش، ويستهدف فردا أو مجموعة أفراد بناء على سمات وخصائص متجذرة مثل الجنس أو العرق أو المعتقد، وقد تؤدي مثل هذه الخصائص إلى هدم السلم المجتمعي وتفضي به إلى التناحر والفوضى.

الدراسات السابقة

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

1- دراسة سفيان فاسي وعبيدة صبطي، بعنوان، فضاءات التواصل الجديدة وأثرها على الروابط الاجتماعية – التيك توك انموذجا (دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الجزائري لجامعة الجزائر). (4)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر فضاءات التواصل الجديدة على الروابط الاجتماعية لمختلف شرائح المجتمع عامة وشريحة الشباب الجامعي خاصة، وذلك من خلال التعرف على أحد أبرز مخرجات هذا التطور التكنولوجي المتمثل في تطبيق التيك توك، بصفته فضاءً ذا شهرة كبيرة، وأصبح له أثر على نسيج حياتنا، حيث يساهم في إنتاج وإعادة إنتاج قيم جديدة ودخيلة على مجتمعنا، لذا سوف تسلط الضوء على مدى تأثير استخدامه على الروابط الاجتماعية للشباب وقد تمت هذه الدراسة وفقً أطر قد ارتكزت على النهج الوصفي التحليلي، وأداة استبيان موزعة على عينة قصدية قوامها 60 مفردة من الشباب الجامعي. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

-إ ن استخدام الشباب الجامعي لتطبيق تيك توك كان بالدرجة الأولى لتحقيق إشاعاتهم المتمثلة في الترفيه والتسلية.

-إن تأثير استخدام تطبيق تيك توك على الروابط الاجتماعية للشباب الجامعي، راجع بالدرجة الأولى لتغير نمطية التفكير إذ أصبح الشباب الجامعي يستمد أفكار وبعض السلوكيات والمعتقدات الدخيلة على مجتمعنا ودينينا الإسلامي.

-كشفت الدراسة أن غياب الرقابة والضبط الاجتماعي والقوانين التي تعاقب على تسجيل فيديوهات تيك توك داخل الفضاء الجامعي له أثر كبير على الشباب الجامعي خاصة فيما يتعلق بقيميهم وروابطهم الاجتماعية.

-بينت لدراسة إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أثبتوا أن استخدام تطبيق تيك توك داخل الفضاء الجامعي يؤثر على العالقات الاجتماعية مع الأساتذة والزملاء في الدراسة، وهذا راجع إلى الاستخدام غير العقلاني لهذا التطبيق.

2- دراسة القحطاني، بعنوان، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن (تيك توك انموذجا). (5)

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي وصممت استبانة كأداة لجمع البيانات وكانت عينة الدراسة (378) من أولياء أمور طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك، وبينت النتائج ما يلي: أن استجابة أولياء أمور طلاب المرحلة المتوسطة جاءت بمتوسط حسابي (3.91)، وأن أبرز أبعاد تأثير تطبيق تيك توك على منظومة القيم لدى طلاب المرحلة المتوسطة محور القيم الاجتماعية بمتوسط (4.28) بدرجة موافق بشدة، في حين جاء بعد محور القيم الأخلاقية في المرتبة الثانية من بين أبعاد منظومة القيم بمتوسط (4.08) بدرجة موافق، وجاء بعد القيم الشخصية من بين أبعاد منظومة القيم في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.42) بدرجة موافق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطات الضعف افراد عينة الدراسة لغزى المتغير النوع المستوى التعليمي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) بين متوسطات الضعف افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الوضع الوظيفي الصالح فئة الموظفين، وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتفعيل دور الأسرة من خلال قيامها بمراقبة ما يشاهده الشباب والأطفال على التطبيق تحذيرهم من خطورة وسائل التواصل الاجتماعي الاجتماع عامة وتطبيق نيك توك خاصة من خلال عقد دروات تدريبية في هذا المجال سواء في المدارس ومؤسسات التنشئة الأخرى كالمسجد والأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.

3- دراسة إسراء عبد الكريم أحمد، بعنوان، استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو المصورة على تطبيك التيك توك (دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق). (6)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على وضع استخدام الأطفال داخل تطبيق التيك توك، و أيضا التعرف على السلوكيات والقيم التي يجسدها الأطفال من خلال المقاطع القصيرة المصورة على تطبيق التيك توك، وذلك من خلال استخدام أداة تحليل المضمون، وبالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم اختيار عينة مكونة من (100) مقطع فيديو للأطفال المصريين على التطبيق وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة من أهمها: أنه يتم استخدام الأطفال بشكل كبير في صناعة مقاطع الفيديو على التيك

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

توك، كما أن معظم ظهورهم كان في مقاطع الرقص والأغاني ، و أكثر سلوك لهم هو التمايل وتقليد الكبار خاصة المشاهير وكذلك بينت الدراسة أن ٨٩٪ من الأطفال (الذكور والإناث) ظهروا بملابس عادية وتسريحات شعر عادية، و يرجع ذلك لإمكانية صناعة مقاطع الفيديو على التيك توك من أي مكان وفي أي وقت، فوجدنا ظهور غالبية مفردات العينة كان الطفل يظهر في المنزل، أما ١١٪ من العينة ظهر فيها الأطفال بملابس عصرية، وكشفت الدراسة أيضا أنه استخدمت لغة الحياة اليومية بنسبة ٨٤٪ بينما ظهرت لغة الشارع بنسبة ١٥٪ وهي نسبة لا يُستهان بها ، وظهرت لغة عامية المثقفين في فيديو واحد فقط أي بنسبة ١٪.

4- دراسة السرحان، بعنوان، تأثير منصة التيك توك على المراهقين المستخدمين لها في الأردن دراسة مسحية. (7)

سعت هذه الدراسة للكشف عن تأثير المضامين الإعلامية لمنصة التيك توك على قيم المراهقين المستخدمين لها في الأردن وسلوكهم الاجتماعي، وقد استخدم المنهج المسحي بالتطبيق على عينة قصدية حصصيه مكونة من (300) طالباً من طلبة المدارس الحكومية والخاصة في مدينة عمان بواقع 150 من كل مدرسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (72%) من أفراد عينة الدراسة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي من ساعة إلى خمس ساعات، وأن (18%) منهم يستخدمونها أكثر من خمس ساعات، وأن (49%) من المراهقين أفراد عينة الدراسة يستخدمون تطبيق تيك توك من ساعة إلى خمس ساعات يوميا، وأن (13.7%) يستخدمونها خمس ساعات فأكثر. وكذلك أظهرت النتائج أن المراهقين يستخدمون تيك توك من أجل متابعة وتصفح محتوى عربي بدرجة مرتفعة، ومن أجل متابعة وتصفح محتوى أجنبي بدرجة متوسطة، وأن التيك توك يعمل على ترويج القيم الغربية، وأن للمضامين الإعلامية في منصة تك توك تأثيرا على اتجاهات المراهقين نحو الأسرة والزملاء والمجتمع.

5- دراسة نهلة محمد عبد الكريم، بعنوان، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري. (8)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط الطفل بالتكنولوجيا الحديثة، والتعرف على معدل ساعات تواصل الطفل مع هذه التقنية، والتعرف على مراقبة أولياء الأمور لاستخدام الأطفال لتطبيق تيك توك، والتعرف على طبيعة السلوكيات التي يكتسبها الطفل نتيجة استخدامه لتطبيق تيك توك، وأيضًا التعرف على مدى تعلق الطفل واعتياده على استخدام تطبيق تيك توك والتعرف على مخاطره على الأطفال، وكيفية حماية الأطفال من استخدام هذا التطبيق، وتهدف هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية إلى الكشف عن مدى استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي واستخدامهم لتطبيق تيك توك تيك توك، ويمثل مجتمع الدراسة أولياء أمور مستخدمي تكنولوجيا الاتصال الحديثة من الأطفال في الفئة العمرية من 4 سنوات إلى 15 سنة وتطبيق تيك توك تيك توك، وبعد مجتمع البحث الأصلي الذي جرت عليه در استنا الميدانية، وبذلك اتجهنا إلى اختيار 200 مفردة من أولياء أمور الأطفال المستخدمين لتطبيق تيك توك في المجتمع المصري. وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال يستخدمون تكنولوجيا الاتصال الحديثة بانتظام وكان ذلك بنسبة 66%، وأن أغلبهم يقضون من 4 إلى 6 ساعات في استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة بنسبة 59%. وذلك حسب الوقت المتاح بنسبة 62%. كما أطلعتنا نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين يميلون إلى أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة تؤدي بنسبة 68%، إلى تبني الطفل لقيم جديدة مغاير للعادات والقيم الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة

مما لاشك فيه أن الدراسات السابقة قد ألقت بضلالها على مجال بحثنا وتحديد مساراته، إذ قدمت لنا صور أولية عن أهم الدراسات التي اتخذت من تيك توك ركيزة لمجال بحثها وما توصلت اليه من نتائج، وكذلك تعدد المداخل النظرية وكيفية انسجامها مع موضوع البحث لتشكيل وحدة موضوع من شأنها تقديم نتائج واضحة عن عينة الدراسة المستهدفة، كما وتشابهت بعضها مع دراستنا في تأثير تيك توك على مستخدميه كونه وسيلة اتصال معاصرة لها ثقلها من حيث الاستخدام والانتشار العالمي فضلا عن المحلي، وقد تمثلت الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار الأداة ثم المنهج المناسب ثم ضبط عينة الدراسة وكذلك صياغة الأسئلة وتضمينها في أداة الاستبيان.

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

المبحث الثاني

(الإطار النظري للدراسة)

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

برز مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام في السبعينيات من القرن المنصرم، حيث يعتبر ملفين دي فلور وساندرا بول روكيش مؤسسا هذه النظرية، وذلك عنما ملئا الفراغ الذي خلفه نموذج نظرية الاستخدامات والإشباعات أو الاستعمالات والرضا، الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام وركز على المتلقى أو المستخدم وأسباب استعماله لوسائل الإعلام، فأخذ المؤسسان بمنهج النظام الاجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام، حيث اقترحا علاقة اندماج بين الجمهور ووسائل الإعلام والنظام الاجتماعي، وهذه تمثل البذرة الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. (9)

تعريف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: تعرف على أنها نظرية بيئية فهي تركز على مكونات النظام الاجتماعي وما يعتمده من وسائل الإعلام، حيث تنظر إلى المجتمع باعتباره تركيباً عضويا، إذ تبحث في كيف أن أجزاء من نظم اجتماعية صغيرة وكبيرة يرتبط كل منها بالآخر، ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق بهذه العلاقات. (10)

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

- كلما زاد استقرار المجتمع قل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام والاتصال، وكلما زاد عدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماده على تلك الوسائل.
- تزداد درجة الاعتماد على النظام الإعلامي السائد في مجتمع ما في حال قلة قنوات الإعلام الأخرى وكذلك تطور أنظمة ذلك النظام الإعلامي.
- تختلف درجة الاعتماد على وسائل الاتصال باختلاف الجمهور، من حيث المصالح والاحتياجات الفردية والأهداف والخصائص الديموغرافية. (11)

أثار الاعتماد على وسائل الإعلام

وبحسب ملفين دي فلور وساندرا بول روكيتش صاحبا هذه النظرية، أن اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام له آثار محتملة تبرز من خلال ثلاث فئات أساسية هي: (12)

- الآثار المعرفية وتشمل الغموض وتكوين الاتجاهات واتساع المعتقدات والقيم وترتيب الأولويات.
- الآثار الوجدانية وتشمل الخوف والقلق والفتور العاطفي أو اللامبالاة والدعم المعنوي والاغتراب.
- الآثار السلوكية وتتمثل في سلوكين أساسيين، هما التنشيط والخمول.

استنادا لما تقدم ذكره، يرى الباحث أن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام شاملة لثلاثة أبعاد، فهي تشمل الجمهور والنظام الاجتماعي وسائل الإعلام والاتصال، حيث ترتكز على تحليل هذه الوشائج الجزئية المندمجة لتفسير ما ينتج من هذه العلاقات.

تطبيق تيك توك : النشأة والتطور

إن وقت إطلاق التطبيق للجمهور اختلف الباحثون حول تحديد تاريخه، إذ يرى الباحثان (هيو زيوه وتنجيوا وانج) أن إطلاق التطبيق تم في عام 2019، وهذا ما أتفق معه (لي زو)، بينما يشير الباحث (شينجيان) وآخرون إلى أن إطلاقه تم في عام 2017، وتكمن الأزمة في أن تيك توك ظهر في البداية كتطبيق منفصل حيث أطلق منفردًا في مايو ٢٠١٧ قبل أن يتم دمجه مع تطبيق Musical.ly في أغسطس ٢٠٠١٨، وكلاهما تابع للشركة Byte Dance إحدى شركات التكنولوجيا الصينية، حيث تهدف عملية الدمج إلى جمع اثنين من أكبر وأسرع تطبيقات الفيديوهات القصيرة نموا في العالم، بالإضافة إلى تقديم خبرة قوية وموحدة للمستخدمين، ثم إدخال خصائص تفاعلية في التطبيق الجديد. (13)

وقد استطاع التطبيق في عام 2020 تحقيق تفاعل 800 مليون مستخدم حول العالم، حيث تجاوز تحميله حاجز 2 بليون في الربع الأول من العام نفسه للفترة من يناير وحتى أبريل عام 2020، ليكون بذلك التطبيق الأعلى شعبية في تاريخ الهواتف الذكية في ربع سنة. (14)

ولقد ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام وتطبيق تيك توك بشكل خاص في نشر خطاب الكراهية، إذ استغلت جماعات الكراهية هذه التطبيقات او المنصات أسوء استغلال لنشر خطاباتها بدون أي ضوابط وبنسب غير مسبوقة، حيث يمكن أن تسهم جماعات الكراهية في شن هجمات على المجموعات المهمشة وإشعال فتيل حوادث العنف الجماعية، وذلك من خلال

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

استخدام أشد الصور النمطية تطرفا وضررًا وإثارة ونشرا للشائعات، ومن خلال نشر معلومات مضللة ومغلوطة أو دعم جهود التجنيد في صفوف جماعات الكراهية أو ما يسمى بالذباب الالكتروني. (15)

تعريف تطبيق تيك توك

يعتبر تطبيق تيك توك بشكل عام منصة لتبادل الفيديوهات الصغيرة التي تمكن المستخدمين من صناعة الفيديوهات الخاصة بهم ونشرها والتعليق عليها، والتي تستغرق وقتا لا يتجاوز الثواني والدقائق ثم يتم نشرها مع حشد واسع من الجمهور والمتابعين، ويتنوع محتوى هذا التطبيق بين المحتوى التعليمي والترفيهي أو الترويجي والثقافي الابداعي وفقا لاهتمامات المستخدمين وتلبية رغباتهم وميولهم. (16)

ويعرف أيضا بأنه تطبيق على الإنترنت، يقوم مستخدميه بتصوير أنفسهم بفيديو قصير ويضيفون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية مأخوذة من أفلام عربية وأجنبية وغيرها من المواد المتوفرة لإبراز هويتهم الافتراضية. (17)

إيجابيات تطبيق تيك توك

- تمكين المستخدمين من صناعة المحتوى والفيديوهات الهادفة التي تساعدهم على إبراز أنفسهم في عالم الاختراع والتمثيل والرسم وتجويد القرآن، وكذلك فن الطبخ والتجميل وغيرها من المجالات.
- مساعدة المستخدمين في التعارف وتكوين الصداقات، والخروج من عزلتهم والتعرف على أصدقاء جدد من مختلف الفئات العملية والمجالات.
- الترفيه والتسلية وكذلك سهولة تحميل ومشاهدة مقاطع الفيديو عدة مرات بواسطة ضغط الاعجاب عليها لتعود اليها متى شئت. (18)
- تحقيق استراتيجيات التسويق الفعالة والترويج الخاص به.

- استخدام تقنية الخوارزميات التي تتلاءم مع رغبات وميول المستخدمين. (19)

سلبيات تطبيق تيك توك

- يميل مستخدميه إلى العزلة الاجتماعية لدرجة أنهم لا يستطيعون الاهتمام بالعلاقات التي يحيطون بها ويفضلون الشاشة عن تلك.
- يقضي مستخدموه ساعات طويلة على التطبيق ويستنزفون الكثير من الوقت بالملل بلا نتيجة ورغم أن البعض قد يجني من وراء المال.
- إذا فشل مستخدمو تيك توك في تحقيق لغتهم في القبول ينتج عن ذلك التوتر والضغط والاكتئاب. (20)
- المشاكل الصحية نتيجة البقاء لفترات طويلة على الأجهزة الالكترونية التي تؤدي الضرر بالعين وضعف النظر والتأثير على الرقبة الكتفين والظهر إلى جانب السمنة وقلة النوم بالإضافة إلى المشاكل النفسية.
- العري والافعال اللاأخلاقية حيث نجد الكثير من الشباب يتنازلون عن مبادئهم في سبيل ارضاء المشاهدين حيث تقوم الفتاة بالرقص ولبس ملابس فاضحة في صور منافية تماماً لقيمنا وديننا وكذلك أصبح الشباب ينشرون فيديوهات الشذوذ الجنسي. (21)

وفقا لما تقدم يرى الباحث أن تطبيق تيك توك إذا ما قرن بالتطبيقات الأخرى، فأنه يعتبر من منصات الإعلام الجديد الذي يجمع بين الترفيه والإعلام، فيبرز كفضاء للمتعة قائم على التفاعلية لكنه في العمق له دور كبير في بناء المناخ الثقافي والواقع الاجتماعي، حيث يمثل أرض صلبة لانتشار خطابات سلبية غالبا ما تتشح في قالب تهكمي أو فكاهي مما يجعل صعوبة السيطرة عليها والحد من سرعتها.

مفهوم خطاب الكراهية

إن خطاب الكراهية لم يكن وليد اللحظة أو طارئا على المجتمعات، بل أن هذا النوع من الخطابات ضارب في القدم له جذور تاريخية في المجتمعات والشرائع القديمة، فبرز هذا الخطاب مع نشوء المجتمعات وأن انقسام هذه المجتمعات الى طوائف وفئات وفقا للمصالح التي تسعى تلك الفئات الى حمايتها، سواء كانت المصالح مادية أو عقائدية أو دينية أو قبلية، فالخطاب نشئ بنشوء هذه الجماعات المتفاوتة والمتمايزة فيما بينها، لأن هذا التفاوت والتمايز سمة من سمات هذه المجتمعات البشرية، ولوجود هذا التمايز فمن الطبيعي أن تنتشر الكراهية نتيجة لهذا الانقسام. (22)

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

ولا يزال يأخذ معناه من التحريض على العنف وصولا إلى التحريض على القتل وعلى الغاء الآخر، مرورا بالخطابات التي تعتمد التمييز العنصري والتمييز الجندري والنوع الاجتماعي بكل أشكال التمييز التي عرفتها المجتمعات القديمة والحديثة، وبالتوقف أمام مفهوم التمييز المصاحب عادة لخطاب الكراهية أنه أي تفرقة أو استبعاد أو تقييد أو تفضيل على أساس العرق أو الأصل أو الدين أو الجنس أو المعتقد أو الإعاقة أو السن أو التوجه الجنسي واللغة أو الرأي أو القومية أو الطبقة الاجتماعية أو الجنسية أو الملكية أو المولد أو اللون أو أي سبب آخر من شأنه إضعاف أو منع التمتع على قدم المساواة بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية سواء في المجال السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو أي مجال من مجالات الحياة العامة. (23)

ومن خلال مراجعة التراث العلمي تبين عدم وجود تعريف دولي مقبول لمفهوم خطاب الكراهية، وأن مستويات التسامح في الكلام والتعبير تختلف بشكل كبير من مجتمع لآخر، ومع ذلك يمكن ملاحظة ثمة توافق حول المؤشرات المحددة لطبيعة هذا الخطاب، وإجمالا يمكن القول بأن خطاب الكراهية هو ذلك الخطاب الذي يسيء إلى دين أو عرق أو لون أو جنس أو توجه الآخر المختلف. (24)

ويرى البعض أن خطاب الكراهية هو نتيجة شعور بالاستياء والغيظ يستحضر دوماً رد فعل وهو يخلق جملة من المدركات المتبادلة بين الأشخاص الذين يبغضون موضوع كراهيتهم، وأن يعتبر المرء نفسه موضوعاً وهدفاً للبغضاء، ويخاف انقضاض كره الآخرين عليه، وهذا يعادل تماماً خطر جعل الآخر هدفاً للكراهية نتيجة الخلافات والاختلافات في شتى مناحي الحياة. (25)

وكما عرف مركز هي للسياسات العامة بأن خطاب الكراهية بشكل عام هو بث الكراهية والتحريض على النزاعات والصراعات الطائفية والإقليمية الضيقة، والتحريض على إنكار وجود الآخر وانسانيته وتهميشه ونشر الفتنة استخدام أساليب الفزعة واختيار الكلمات النابية والصوت العالي ضد طائفة دينية أو عرقية والحث على العنف واتهام الآخر المختلف بالخيانة والفساد والانحراف.(26)

وبحسب المفاهيم الواسعة لخطاب الكراهية يعرف على أنه كل سلوك يحرض علنا على العنف أو الكراهية الموجهين ضد فرد أو مجموعة، استنادا إلى العرق أو اللون أو الدين، النسب أو الاثني أو الأصل القومي. (27)

ويعرف خطاب الكراهية أيضا هو كل خطاب من شأنه التحريض على العنف، العدوانية، وهو أي خطاب يوجه بشكل ضمني أو غير ضمني لإحداث فوضى أو يؤدي إلى الإرهاب والجرائم. (28)

أشكال ومظاهر خطاب الكراهية

- خطاب الكراهية المباشر: ويتميز بوضوح الرسالة عبر استخدام مفردات واضحة للغة والتعبيرات مباشرة تدعو للكراهية أو التمييز غالبا ما تتضمن الرسالة أدلة مثل الصور ومقاطع الفيديو أو التكاليف المعلنة التي تهدف إلى إهانة أو تحريض الجمهور ضد جماعة معينة، كمنشورات عنصرية تدعو إلى العنف ضد مجموعة معينة. (29)
- خطاب الكراهية غير المباشر: حيث لا يمكن للمتلقي البسيط كشف الكراهية التي تقع وراء هذا الخطاب، لأنه محبوكا بحرفية عالية ولا تستخدم مصطلحات الكراهية في المفردات والجمل المباشرة قد تستخدم الاستعارات، أو التلميحات على سبيل المثال لا الحصر، مقارنة غير مباشرة بين مجموعتين لتضخيم إنجازات احداهما وتقليل من شأن الآخر، وهذه المقارنة كفيلة بصنع وبروز الكراهية ولكن بشكل مبطن. (30)
- الإساءة اللفظية والافتراءات: حيث يتضمن خطاب الكراهية استخدام لغة مهينة وإهانات وافتراءات تستهدف أفرادا أو مجموعات معينة بناء على خصائصهم أو هويتهم المنصورة.
- التهديدات والتحريض على العنف: قد يتضمن خطاب الكراهية تهديدات بالأذى أو العنف أو التخويف الموجه إلى أفراد أو مجموعات على أساس انتمائهم إلى فئة اجتماعية معينة، ويمكن أن يشمل ذلك دعوات صريحة للعنف، أو تشجيع أعمال التمييز أو المضايقة، أو التعبير عن دعم الأيديولوجيات المتطرفة. (31)
- نشر المعلومات الكاذبة: في أحيان كثيرة يتضمن خطاب الكراهية نشر معلومات خاطئة ونظريات المؤامرة والأكاذيب التي تهدف إلى شيطنة مجموعات معينة أو تشويه سمعتها، ويمكن أن يشمل ذلك

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

افتراءات حول المخاطر المفترضة التي تشكلها مجتمعات الأقليات أو نشر الخداع والدعاية التي تهدف إلى تأجيج التوترات والتحريض على خلق مناخ ملائم للكراهية. (32)

وفي ذات السياق يرى الباحث أن خطاب الكراهية آفة من شأنها زعزعة الأمن الاجتماعي وحرف مسار الأفراد عن تحقيق غايات التكامل الإنساني وسط الواقع العيني المعاش أو الافتراضي.

المبحث الثالث

(الإطار التطبيقي للدراسة)

استخرج الباحث في هذه المبحث متغير الجنس والتكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك النسب المئوية حول المحاور التي تضمنتها فقرات الاستبيان وهي (المحور المعرفي، والمحور الوجداني والمحور السلوكي)، حيث تكون كل محور من خمس فقرات، وكما موضح في الجداول أدناه.

المعلومات الديموغرافية

الجنس

الجدول رقم (1): يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.

ت	الجنس	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	101	%41.22
2	انثى	144	%58.77
3	المجموع	245	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه، المتعلق بمتغير الجنس، أن النسب متفاوتة بين الذكور والإناث حيث بلغ عدد الذكور (101) وبنسبة (41.22%)، بينما بلغ عدد الاناث (144) وبنسبة (58.77%).

الجدول رقم (2) يوضح التكرارات مع النسب المئوية والمتوسط الحسابي مع الانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول انتشار خطاب الكراهية على تيك توك وانعكاسه على الجانب المعرفي

ت	الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	إن وفرة المحتوى المتداول على تيك توك تجعلني أعيد النظر في بعض قناعاتي السابقة المتعلقة	151	61.63	50	20.40	44	17.95	2.4367	0.77953

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

								بالآخر المختلف ثقافيا و اجتماعا و دينيا	
2	يساعدني استخدام تيك توك في الغالب على تكوين صورة أوضح عن أشكال خطاب الكراهية المنتشرة في المجتمع	132	53.87	71	28.97	42	17.14	2.3673	0.76001
3	أرى أن بعض محتوى تيك توك يقدم تفسيرات مضللة لقضايا حساسة جدا مما قد يعزز سوء الفهم بين المستخدمين	186	75.91	44	17.95	15	6.12	2.6980	0.57847
4	لقد زودني تطبيق تيك توك بالمعلومات والرؤى التي ساعدتني على التمييز بين والمحتوى المحايد المحتوى التحريضي	152	62.04	56	22.85	37	15.10	2.4694	0.74388

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

5	اصبحت أكثر وعيا بالفرق بين حرية التعبير وخطاب الكراهية من خلال مقاطع الفيديو على تطبيق تيك توك	129	52.65	61	24.89	55	22.44	2.3020	0.81394

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن فقرة (أرى أن بعض محتوى تيك توك يقدم تفسيرات مضللة لقضايا حساسة جدا مما قد يعزز سوء الفهم بين المستخدمين)، جاءت بالمرتبة الأولى حيث أجاب (186) مستجيبا بنسبة (75.91%) بكلمة موافق، مقابل (44) مستجيبا بنسبة (17.95%) كانوا محايدين، في حين اجاب (15) مستجيبا بنسبة (6.12%) بكلمة غير موافق وتكشف هذه النتائج عن حالة من القلق المعرفي بين شريحة كبيرة من المستخدمين إذ يدركون أن تطبيق تيك توك لا ينقل المعرفة دائما بدقة أو موضوعية وأن معدلات ونسب الاتفاق والحياد والاختلاف المتفاوتة تعكس فجوة كبيرة وبون شاسع في قدرة المستجيبين على التمييز بين المحتوى المضلل والمحتوى الموثوق.

وجاء بالمرتبة الثانية ضمن هذا المحور فقرة (لقد زودني تطبيق تيك توك بالمعلومات والرؤى التي ساعدتني على التمييز بين والمحتوى المحايد المحتوى التحريضي)، حيث أظهرت النتائج أن (152) مستجيبا بنسبة (62.04%) موافقين، بينما كان (56) مستجيبا بنسبة (22.85%) محايدين، في حين (37) مستجيبا بنسبة (15.10%) منهم معارضين، وتشير هذه النتائج على أن قدرة تطبيق تيك توك على تطوير وتنمية مهارات التمييز النقدي ذات نسبة عالية إذا ما قرنت بنسبة ضئيلة من المستخدمين اللذين لا يرون أن تطبيق تيك توك ساعدهم فعليا في التمييز بوضوح بين المحتوى التحريضي والمحتوى المحايد مما يسلط الضوء على الحاجة إلى تعزيز الوعي الإعلامي.

وجاء بالمرتبة الثالثة فقرة (إن وفرة المحتوى المتداول على تيك توك تجعلني أعيد النظر في بعض قناعاتي السابقة المتعلقة بالآخر المختلف ثقافيا و اجتماعا و دينيا)، حيث أظهرت النتائج أن (151) مستجيبا وبنسبة (61.63%) ابدو تضامنهم بكلمة موافق، مقابل (50) مستجيبا بنسبة (20.40%) اتخذوا موقف الحياد، في حين ابدو تعارضهم (44) مستجيبا بنسبة (17.95%) وتشير هذه النتائج على أن تطبيق تيك توك لا يمر على وعي المستخدمين مرورا عابرا بل يتغلغل عميقا في تفكيرهم دافعا شريحة واسعة منهم إلى إعادة النظر في أفكارهم السابقة تجاه الآخر المختلف وأن هذا التأثير المعرفي لا يعني بالضرورة تحولا إيجابيا دائما لكنه يكشف عن قدرة تطبيق تيك توك على تغيير القناعات وإعادة ترتيبها وتشكيلها وهو ما يجعله أداة مؤثرة في صياغة وتشكيل الوعي الجمعي.

وجاء بالمرتبة الرابعة فقرة (يساعدني استخدام تيك توك في الغالب على تكوين صورة أوضح عن أشكال خطاب الكراهية المنتشرة في المجتمع)، فبينت النتائج أن (132) مستجيبا بنسبة (53.87%) اجابوا بكلمة موافق، بينما اختار (71) مستجيبا بنسبة (28.97%) الحياد وعارضها (42) مستجيبا بنسبة (17.14%)، حيث تشير هذه الأرقام إلى أن تطبيق تيك توك اصبح نافذة يتعرض من خلالها المستخدمين لأشكال وأنماط متعددة من خطاب الكراهية مما يعزز وعيهم بوجود هذه الظاهرة وحدودها ومع ذلك، فأن ارتفاع نسبة الموافقة يدل على أن هذا الوعي يميل إلى أن يكون متساويا لدى الجميع بل يتأثر بدرجة عدد المتابعين ونوع المحتوى الذي يتعرض له الفرد.

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

كما جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة من هذا المحور فقرة (اصبحت أكثر وعيا بالفرق بين حرية التعبير وخطاب الكراهية من خلال

مقاطع الفيديو على تطبيق تيك توك)، حيث بينت النتائج أن (129) مستجيبا بنسبة (52.65%) موافقين، مقابل (61) مستجيبا بنسبة (24.89%) كانوا محايدين، في حين (55) مستجيبا بنسبة (22.44%) رافضين. يشير معدل الموافقة المرتفع إلى أن هذا التمييز قد أزال الغموض لدى شريحة واسعة من المستخدمين حيث أصبحوا على دراية بالفصل بين مفاهيم حرية التعبير وخطاب الكراهية نتيجة للطبيعة السريعة والمتكررة للمحتوى المعروض على تطبيق تيك توك.

المحور الوجداني (العاطفي)

الجدول رقم (3) يوضح التكرارات مع النسب المئوية والمتوسط الحسابي مع الانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول انتشار خطاب الكراهية على تيك توك وانعكاسه على الجانب الوجداني

ت	الفقرات	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف معياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	بعض المحتويات تجعلني أشعر بالخوف و القلق من تفاقم الانقسامات الاجتماعية بسبب انتشار خطاب الكراهية	157	64.08	51	20.81	37	15.10	2.4898	0.74445
2	بعض مقاطع الفيديو على تطبيق تيك توك التي تحتوي على خطاب كراهية تثير في نفسي مشاعر الغضب والاستياء	143	58.36	54	22.04	48	19.59	2.3878	0.79487

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

3	التعرض المتكرر لخطاب الكراهية على تطبيق تيك توك يترك اثرا نفسيا مما يجعلني أكثر توترا وانزعاجا	107	43.67	70	28.57	68	27.75	2.1592	0.83173
4	في بعض الأحيان أشعر بالتعاطف مع الجماعات أو الأفراد اللذين يتعرضون لخطاب الكراهية على تطبيق تيك توك	161	65.71	48	19.59	36	14.69	2.5102	0.73892
5	إن محتوى تيك توك الذي يتضمن خطاب الكراهية لا يؤثر على مشاعري وأتعامل معه ببساطة كشكل من اشكال الترفيه والتسلية	123	50.20	70	28.57	52	21.22	2.2898	0.79554

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

يتبين من الجدول أعلاه، بأن فقرة (في بعض الأحيان أشعر بالتعاطف مع الجماعات أو الأفراد اللذين يتعرضون لخطاب الكراهية على تطبيق تيك توك)، جاءت بالمرتبة الأولى، حيث اجاب (161) مستجيبا بنسبة (65.71%) بكلمة موافق، وكان (48) مستجيبا بنسبة (19.59%) منهم محايدين، بينما اجاب (36) مبحوثا بنسبة (14.69%) بكلمة غير موافق، ويشير هذا التوزيع إلى حالة من الانقسام العاطفي بين التعاطف الإنساني واللامبالاة أو اتخاذ موقف المشاهد الصامت.

بالمرتبة الثانية فقرة (بعض المحتويات تجعلني أشعر بالخوف والقلق من تفاقم الانقسامات الاجتماعية بسبب انتشار خطاب الكراهية)، فأظهرت النتائج أن (157) مستجيبا بنسبة (64.08%) اجابوا بكلمة موافق، مقابل (51) مستجيبا بنسبة (20.81%) أجابوا بكلمة محايد، في حين أجاب (37) مستجيبا بنسبة (15.10%) بكلمة غير موافق، وتعكس هذه النسبة المرتفعة قلقا اجتماعيا يشعر به المستخدمين إزاء مستقبل التماسك الاجتماعي حيث ينظر إلى خطاب الكراهية على أنه تهديد حقيقي للسلام الاجتماعي.

وجاء بالمرتبة الثالثة فقرة (بعض مقاطع الفيديو على تطبيق تيك توك التي تحتوي على خطاب كراهية تثير في نفسي مشاعر الغضب والاستياء)، فأجاب (143) مستجيبا بنسبة (58.36%) بكلمة موافق، مقابل (54) مستجيبا بنسبة (22.04%) أجابوا بكلمة محايد، بينما أجاب (48) مستجيبا بنسبة (19.59%) بكلمة غير موافق، وتشير هذه النتائج إلى أن خطاب الكراهية لا يقتصر الشاشة والمشاهدة فقط، بل يتجاوز ذلك ويثير المشاعر ويوقظ انفعالات عاطفية حادة لدى المتلقي أو المستخدم.

وجاء بالمرتبة الرابعة فقرة (إن محتوى تيك توك الذي يتضمن خطاب الكراهية لا يؤثر على مشاعري وأتعامل معه ببساطة كشكل من اشكال الترفيه والتسلية)، وجاء

فبينت النتائج أن (123) مستجيبا بنسبة (50.20%) أجابوا بكلمة موافق، مقابل (70) مستجيبا بنسبة (28.57%) محايدين، في حين أجاب (52) مستجيبا بنسبة (21.22%)بكلمة غير موافق، إذ تشير هذه النتيجة بوضوح إلى أن غالبية عينة الدراسة تنظر إلى خطاب الكراهية على أنه ترفيه، ولا تدرك خطورته وتأثيره النفسي ومالاته المستقبلية على وحدة المجتمع وتماسكه.

كما جاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة ضمن فقرات هذا المحور فقرة (التعرض المتكرر لخطاب الكراهية على تطبيق تيك توك يترك اثرا نفسيا مما يجعلني أكثر توترا وانزعاجا)، فبينت النتائج أن (107) مستجيبا بنسبة (43.67%) أبدوا موافقتهم مقابل (70) مستجيبا بنسبة (28.57%) محايدين، في حين أجاب (68) مستجيبا بنسبة (27.75%) بالرفض، يشير هذا إلى أن هذه النتائج إلى جانب التكرار المستمر لخطاب الكراهية تسبب الإرهاق النفسي وتغذي مشاعر التوتر بين المستخدمين.

المحور السلوكي

الجدول رقم (4) يوضح التكرارات مع النسب المئوية والمتوسط الحسابي مع الانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول انتشار خطاب الكراهية على تيك توك وانعكاسه على الجانب السلوكي

ت	الفقرات حسب قوتها	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	إن ما أشاهده على تطبيق تيك توك يؤثر في طريقة حديثي أو	97	39.59	85	34.69	63	25.71	2.1388	0.79775

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

	مناقشتي للقضايا المثيرة للجدل مع الآخرين								

2	اعتقد أن مشاهدة خطاب الكراهية على تيك توك قد تجعل بعض المستخدمين أكثر ميلا إلى تبني سلوك عدائي إزاء الآخر المختلف	158	64.48	56	22.85	31	12.65	2.5184	0.71048
3	أحيانا اقوم بالإبلاغ عن مقاطع الفيديو أو التعليقات التي أراها تحرض على كراهية الآخرين	155	63.26	49	20	41	16.73	2.4653	0.76543
4	إن التعرض لخطاب الكراهية على تطبيق تيك توك يجعلني اتجنب التفاعل مع حسابات مجهولة أو محتوى	156	63.67	50	20.40	39	15.91	2.4776	0.75511

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

	تحريضي معين								
5	لا أرى أن المحتوى المتداول على تطبيق تيك توك له أي تأثير حقيقي على مواقفي أو سلوكي اليومية	161	65.71	49	20	35	14.28	2.5143	0.73328

وفقا لنتائج الجدول أعلاه، نجد أن فقرة (لا أرى أن المحتوى المتداول على تطبيق تيك توك له أي تأثير حقيقي على مواقفي أو سلوكي اليومية)، جاءت بالمرتبة الأولى ضمن فقرات هذا المحور، فأجاب (161) مستجيبا بنسبة (65.71%) بكلمة موافق، مقابل (49) مستجيبا بنسبة (20%) بكلمة محايد منهم (35) مستجيبا بنسبة (14.28%) بكلمة غير موافق، ويشير هذا إلى أن بعض المستخدمين يحاولون التقليل من تأثير تطبيق تيك توك على الرغم من وجود مؤشرات ودلائل واضحة على وجوده في السلوك اليومي وانعكاس حضوره الفعال على الواقع.

وجاء بالمرتبة الثانية فقرة (اعتقد أن مشاهدة خطاب الكراهية على تيك توك قد تجعل بعض المستخدمين أكثر ميلا إلى تبني سلوك عدائي إزاء الآخر المختلف)، فبينت النتائج أن (158) مستجيبا بنسبة (64.48%) موافقين، مقابل (56) مستجيبا بنسبة (22.85%) محايدين، بينما نجد (31) مستجيبا بنسبة (12.65%) غير موافقين، وتشير هذه النتائج إلى وعي واضح بمخاطر التحريض الرقمي على نسق السلوك الاجتماعي وخلق أزمات الاتصال والانقسامات الفئوية والتكتلات المناطقية.

وحصلت على المرتبة الثالثة فقرة (إن التعرض لخطاب الكراهية على تطبيق تيك توك يجعلني اتجنب التفاعل مع حسابات مجهولة أو محتوى تحريضي معين)، فأظهرت النتائج أن (156) مستجيبا بنسبة (63.67%) أبدو الموافقة، واختار (50) مستجيبا بنسبة (20.40%) الحياد، في حين (39) مستجيبا بنسبة (15.91%) منهم أبدو الرفض، إذ تشير هذه النتائج إلى أن بعض المستخدمين يلجؤون إلى سلوك الانسحاب الرقمي كآلية دفاعية وتجنبا للمخاطر وعواقبها الوخيمة.

بينما كانت المرتبة الرابعة من نصيب فقرة (أحيانا اقوم بالإبلاغ عن مقاطع الفيديو أو التعليقات التي أراها تحرض على كراهية الآخرين)، حيث أبدى (155) مستجيبا بنسبة (63.26%) موافقتهم، مقابل (49) مستجيبا بنسبة (20%) محايدين، في حين أبدى (41) مستجيبا بنسبة (16.73%) معارضتهم، وتعكس هذه النتائج وجود وعي سلوكي لدى المستخدمين، لكنه لم يصل بعد إلى مستوى الممارسة الواسعة، أي بقي في إطار الحالات الفردية والمجاميع القليلة من المستخدمين.

وكما جاء بالمرتبة الخامسة والأخيرة من فقرات هذا المحور فقرة (إن ما أشاهده على تطبيق تيك توك يؤثر في طريقة حديثي أو مناقشتي للقضايا المثيرة للجدل مع الآخرين) حيث أجاب (97) مستجيبا بنسبة (39.59%) بكلمة موافق، مقابل (85) مستجيبا بنسبة (34.69%) بكلمة محايد، في حين أجاب (63) مستجيبا بنسبة (25.71%) بكلمة غير موافق، وتشير هذه النتائج إلى انتقال تأثير المحتوى من مستوى المشاهدة إلى أسلوب التفاعل والحوار اليومي أو ما يصطلح عليه إعلاميا برجع الصدى نتيجة تفاعل المستخدم مع المحتوى وإعادة نشره.

الاختبار التائي لفرضية الدراسة

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

الجدول رقم (5) يوضح نتائج الاختبار التائي لمتغير الجنس لكافة فقرات المحاور

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة
انتشار خطاب الكراهية على تيك توك	ذكور	2.436	0.392	1.443	0.151
	إناث	2.369	0.315		

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة من طلاب كلية التربية في جامعة سومر حول انتشار خطاب الكراهية على تيك توك، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (2.436) وبانحراف معياري قدره (0.392) وبلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الإناث (2.369) بانحراف معياري قدره (0.315) وبمستوى دلالة إحصائية قدره (0.151) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وكذلك بلغت قيمة (t) الإحصائية (1.443) وهي غير دالة إحصائيا، وهذا يعني عدم اختلاف وجهات نظر المستجيبين من طلاب كلية التربية في جامعة سومر بشأن انتشار خطاب الكراهية على تيك توك، إذ يعكس ذلك تقارب تصورات أفراد عينة الدراسة من الجنسين إزاء طبيعة هذا الدور وانعكاساته واثاره على الجانب المعرفي والعاطفي والسلوكي.

وإن هذه المؤشرات الكمية والنوعية تؤكد عدم التطابق مع الفرضية الرئيسية لدراستنا التي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لانتشار خطاب الكراهية على تيك توك إزاء متغير الجنس وانعكاس ذلك على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى عينة الدراسة من طلاب كلية التربية.

نتائج الدراسة

- بينت الدراسة أن تطبيق تيك توك له القدرة على تغيير القناعات وإعادة ترتيبها وتشكيلها وهو ما يجعله أداة مؤثرة في صياغة وتشكيل الوعي الجمعي.
- كشفت الدراسة أن تطبيق تيك توك أصبح نافذة يتعرض من خلالها المستخدمين لأشكال وأنماط متعددة من خطاب الكراهية مما يعزز وعيهم بوجود هذه الظاهرة وحدودها.
- أوضحت الدراسة عن حالة من القلق المعرفي بين شريحة كبيرة من المستخدمين إذ يدركون أن تطبيق تيك توك لا ينقل المعرفة دائما بدقة أو موضوعية.
- بينت الدراسة أن شريحة واسعة من المستخدمين أصبحوا على دراية بالفصل بين مفاهيم حرية التعبير وخطاب الكراهية نتيجة للطبيعة السريعة والمتكررة للمحتوى المعروض على تطبيق تيك توك.
- كشفت الدراسة بأن هنالك قلقا اجتماعيا يشعر به المستخدمين إزاء مستقبل التماسك الاجتماعي حيث ينظر إلى خطاب الكراهية على أنه تهديد حقيقي للسلام الاجتماعي.
- أوضحت الدراسة أن خطاب الكراهية لا يقتصر الشاشة والمشاهدة فقط، بل يتجاوز ذلك ويثير المشاعر ويوقظ انفعالات عاطفية حادة لدى المتلقي أو المستخدم.
- بينت الدراسة أن التكرار المستمر لخطاب الكراهية يسبب الإرهاق النفسي ويغذي مشاعر التوتر بين المستخدمين.
- كشفت الدراسة أن تأثير محتوى تطبيق تيك توك انتقل من مستوى المشاهدة إلى أسلوب التفاعل والحوار اليومي.
- أوضحت الدراسة بأن هنالك وعي بمخاطر التحريض الرقمي على نسق السلوك الاجتماعي وخلق أزمات الاتصال والانقسامات الفئوية والتكتلات المناطقية.
- كشفت الدراسة أن بعض المستخدمين يلجؤون إلى سلوك الانسحاب الرقمي كآلية دفاعية وتجنبا للمخاطر وعواقبها الوخيمة.

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

- بينت الدراسة أن مستوى الدلالة الإحصائية بلغ قدره (0.151) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وكذلك بلغت قيمة (t) الإحصائية (1.443) وهي غير دالة إحصائيا، وهذا يعني عدم اختلاف وجهات نظر المستجيبين من الذكور والاناث من طلاب كلية التربية في جامعة سومر بشأن انتشار خطاب الكراهية على تيك توك.

التوصيات

- التسلح ثقافيا ومعرفيا لتفادي وتجنب ما يتداول على تيك توك من محتويات تهدد القناعات العقلانية الراسخة.
- استثمار المحتويات النافعة المعروضة على تيك توك التي من شأنها تقويض خطاب الكراهية ونشر القيم النبيلة التي من شأنها الحفاظ على كرامة الإنسان.
- تنمية مهارة التمييز النقدي لتحقيق القدرة على الفصل الكامل بين المحتوى التحريضي والمحتوى المحايد من خلال اتقاد الذهن ودرايته بمشاكل العصر، وكذلك الفصل بين حرية التعبير وخطاب الكراهية من خلال بعد النظر إلى الغايات وانعكاساها على الواقع اليومي المعاش.
- البحث عن المحتويات الهادفة المعروضة على تيك توك التي تنمي البعد الذائقي والثقافي والإنساني.
- تناول الموضوعات القيمية المعاصرة بشكل مكثف لتقويض خطاب الكراهية والحد من تفشيه من خلال مناقشات وحوارات جماعية عن طريق ما يعرف بالبث المباشر أو النشر لمقاطع تعزز الانتماء والتماسك المجتمعي.
- التكاتف الجماعي من خلال النشر المكثف لنصرة الشخصيات المستهدفة بخطاب الكراهية التي يراد تسقيطها اجتماعيا للحفاظ على صفو المناخ الاجتماعي.
- السيطرة على المحتوى المعروض المشحون بخطاب الكراهية وحصره بالمشاهدة فقط وعدم تبنيه كسلوك يومي من خلال التقليد الأعمى.
- صد السلوكيات الهمجية التي تتناولها بعض المحتويات المشحونة بخطاب الكراهية من خلال مشاركة المحتوى الابداعي للتعبير عن الآراء والافكار الثقافية ذات البعد القيمي والإنساني، والترويج لها عبر تطبيق تيك توك لتثمر وتنعكس على الجانب الحياتي الواقعي.

الهوامش

[1] – أحمد غانم كاظم، مصطفى عبد اليمة هوله، دور القنوات الفضائية العراقية في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع، مجلة لا رك، المجلد 16، العدد 2، 2024، ص130.

[2] – السرحان، دانة محمد عصري، تأثير منصة التيك توك على المراهقين المستخدمين لها في الأردن دراسة مسحية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، 2023، ص8.

[3] – عاطف عبد الله عبد ربه، أثر خطاب الكراهية على السلم والأمن الدوليين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، العدد الرابع، 2019، ص255-256.

[4] – فاسي سفيان، عبيدة صبطي، فضاءات التواصل الجديدة وأثرها على الروابط الاجتماعية – التيك توك انموذجا: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الجزائري لجامعة الجزائر، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجل د9، ال عدد2، 2024، ص136.

[5] – القحطاني بشاير ظافر، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن – تيك توك انموذجا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجل د7، ال عدد24، 2023، ص45.

[6] – إسراء عبد الكريم أحمد، استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو المصورة على تطبيك التيك توك – دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال الرقمي، العدد الأول، 2022، ص213.

[7] – السرحان، دانة محمد عصري، مصدر سابق، ص10.

[8] – نهلة محمد عبد الكريم، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة الحوث الإعلامية، العدد السابع والعشرون، الجزء الأول، 2021، ص336.

[9] – محمود حسن إسماعيل، نظريات الإعلام، المكتبة المصرية للمطبوعات، مصر،2005، ص100-101.

[10] – ديظير ملفين، ساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ت: كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1993، ص414.

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

[23] – حميد بشير ناظر، نور فخري الدين برهان الدين، خطاب الكراهية وتحديات الأمن الإنساني الأسباب المخاطر سبل المواجهة، مجلة آداب المستنصرية، المجلد 47، العدد 103، 2023، ص509.

[24]– إيمان محمد حسني عبد الله، خطابات الكراهية الدينية الزائفة على شبكة الفيسبوك دراسة في الاستراتيجية والبنية الإقناعية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 30، 2020، ص179.

[25] – النملة علي بن إبراهيم، نقد العقل المعاصر صناعة الكراهية بين الثقافات واثر الاستشراق في افتعالها، دار الفكر دمشق، ط1، 2008، ص8.

[26] – عرابي أمال، بن هنية خضرة، خطاب الكراهية في المجتمعات المعاصرة الخلفيات الاهداف والأبعاد، احداث غزة انموذجا، المجلة الجزائرية للمخطوطات، المجل د21، ال عدد1، 2025، ص242.

[27] – عاطف عبد الله عبد ربه، أثر خطاب الكراهية على السلم والأمن الدوليين، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، العدد الرابع، 2019، ص 254.

[28] – هبة محمد شفيق، محددات وعي الشباب المصري بمفهوم خطاب الكراهية واستراتيجياته بوسائل الإعلام الرقمية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 29، 2020، ص71.

[29] – فرحان تبارك صباح حمادي، نبيل جاسم محمد، مصدر سابق، ص641.

[30] – نفس المصدر، ص 641.

[31] – زيد حميد جابر، محفزات خطاب الكراهية واليات المواجهة، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، المؤتمر العلمي الرابع عشر، ال عدد7، 2024، ص 836.

[32] – نفس المصدر، ص 837.

المراجع

1 - أحمد غانم كاظم، مصطفى عبد اليمة هوله، دور القنوات الفضائية العراقية في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات في المجتمع، مجلة لا رك، المجلد 16، العدد 2، 2024، ص130.

2 - السرحان، دانة محمد عصري، تأثير منصة التيك توك على المراهقين المستخدمين لها في الأردن دراسة مسحية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، 2023، ص8.

3- عاطف عبد الله عبد ربه، أثر خطاب الكراهية على السلم والأمن الدوليين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، العدد الرابع، 2019، ص255-256.

[11]– كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020، ص146.

[12]– ايمان شريف عبد القادر، دور المواقع الإلكترونية المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو قضية الهجرة غير الشرعية، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة اسوان، المجلد الأول، 2025، ص855.

[13] – جمعة، نجوى إبراهيم، تعرض المراهقين لمقاطع الفيديو على تطبيق تيك توك وعلاقته بالتأثير على منظومة القيم لديهم، المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، العدد الأول، 2022، ص 235.

[14] – سالي نصار، التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 79، 2022، ص474.

[15] – رامي عطا صديق، فاطمة شعبان ابو الحسن، دور الإعلام في مواجهة خطاب الكراهية وبناء مجتمع التسامح، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ال عدد39، 2022، ص5.

[16] – الحربي، عبير عيسى بن مرزوق، أفنان عبد الله قطب، تطبيق تيك توك وتأثيره على القيم الأخلاقية للشباب السعودي، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام، المجلد الثاني، العدد الثالث، 2025، ص481.

[17] – إسراء عبد الكريم أحمد، مصدر سابق، ص48.

[18] – سلمان، محمد داوود، هنادي حكمت كاظم، استخدام طلبة الجامعة لموقع تيك توك وانعكاساته على القيم الاجتماعية، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 65، العدد 2، 2024، ص 611.

[19] – جمعة، نجوى إبراهيم، مصدر سابق، ص 475.

[20] – عابد ريان، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهق دراسة ميدانية بثانوية هواري بو ميدين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة 8 ماي، 1945 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم عم الاجتماع، 2021-2022، ص42-43.

[21] – سلمان، محمد داوود، هنادي حكمت كاظم، مصدر سابق، ص 612.

[22] – فرحان تبارك صباح حمادي، نبيل جاسم محمد، الاثار المجتمعية لخطاب الكراهية، جامعة الأنبار، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، العدد الثامن والعشرون، الجزء الخامس، 2025، ص639.

ايار 2026

السنة الثانية - العدد الخامس - المجلد الاول

مجلة كلية الطف للعلوم الانسانية والاجتماعية

14- رامي عطا صديق، فاطمة شعبان ابو الحسن، دور الإعلام في مواجهة خطاب الكراهية وبناء مجتمع التسامح، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ال عدد39، 2022، ص5.

15- الحربي، عبير عيسى بن مرزوق، أفنان عبد الله قطب، تطبيق تيك توك وتأثيره على القيم الأخلاقية للشباب السعودي، كلية الاتصال والإعلام، جامعة الملك عبد العزيز، المجلة العلمية لدراسات الإعلام الرقمي والرأي العام، المجلد الثاني، العدد الثالث، 2025، ص481.

16- سلمان، محمد داوود، هنادي حكمت كاظم، استخدام طلبة الجامعة لموقع تيك توك وانعكاساته على القيم الاجتماعية، مجلة الجامعة العراقية، المجلد 65، العدد 2، 2024، ص 611.

17- عابد ريان، أسماء بن ناصر، تأثير تطبيق تيك توك على سلوك المراهق دراسة ميدانية بثانوية هواري بو ميدين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة 8 ماي، 1945 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم عم الاجتماع، 2021-2022، ص42-43.

18- فرحان تبارك صباح حمادي، نبيل جاسم محمد، الاثار المجتمعية لخطاب الكراهية، جامعة الأنبار، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، العدد الثامن والعشرون، الجزء الخامس، 2025، ص639.

19- حميد بشير ناظر، نور فخري الدين برهان الدين، خطاب الكراهية وتحديات الأمن الإنساني الأسباب المخاطر سبل المواجهة، مجلة آداب المستنصرية، المجلد 47، العدد 103، 2023، ص509.

20- إيمان محمد حسني عبد الله، خطابات الكراهية الدينية الزائفة على شبكة الفيسبوك دراسة في الاستراتيجية والبنية الإقناعية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 30، 2020، ص179.

21- النملة علي بن إبراهيم، نقد العقل المعاصر صناعة الكراهية بين الثقافات واثر الاستشراق في افتعالها، دار الفكر دمشق، ط1، 2008، ص8.

22- عرابي أمال، بن هنية خضرة، خطاب الكراهية في المجتمعات المعاصرة الخلفيات الاهداف والأبعاد، احداث غزة انموذجا، المجلة الجزائرية للمخطوطات، المجل د21، ال عدد1، 2025، ص242.

23- عاطف عبد الله عبد ربه، أثر خطاب الكراهية على السلم والأمن الدوليين، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، العدد الرابع، 2019، ص 254.

24- هبة محمد شفيق، محددات وعي الشباب المصري بمفهوم خطاب الكراهية واستراتيجياته بوسائل الإعلام الرقمية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 29، 2020، ص71.

25- زيد حميد جابر، محفزات خطاب الكراهية واليات المواجهة، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، المؤتمر العلمي الرابع عشر، ال عدد7، 2024، ص 836.

4- فاسي سفيان، عبيدة صبطي، فضاءات التواصل الجديدة وأثرها على الروابط الاجتماعية – التيك توك انموذجا: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي الجزائري لجامعة الجزائر، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجل د9، ال عدد2، 2024، 2024، ص136.

5- القحطاني بشاير ظافر، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة القيم لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك من وجهة نظر أولياء أمورهن - تيك توك انموذجا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجل د7، ال عدد24، 2023، ص45.

6- إسراء عبد الكريم أحمد، استخدام الأطفال في صناعة مقاطع الفيديو المصورة على تطبيك التيك توك - دراسة تحليلية على عينة من فيديوهات التطبيق، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال الرقمي، العدد الأول، 2022، ص213.

7- نهلة محمد عبد الكريم، أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة الحوث الإعلامية، العدد السابع والعشرون، الجزء الأول، 2021، ص336.

8- محمود حسن إسماعيل، نظريات الإعلام، المكتبة المصرية للمطبوعات، مصر، 2005، ص100-101.

9- ديظير ملفين، ساندرا بول روكيتش، نظريات وسائل الإعلام، ت: كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 1993، ص414.

10- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سورية، 2020، ص146.

11- ايمان شريف عبد القادر، دور المواقع الإلكترونية المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحو قضية الهجرة غير الشرعية، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة اسوان، المجلد الأول، 2025، ص855.

12- جمعة، نجوى إبراهيم، تعرض المراهقين لمقاطع الفيديو على تطبيق تيك توك وعلاقته بالتأثير على منظومة القيم لديهم، المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي، العدد الأول، 2022، ص 235.

13- سالي نصار، التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 79، 2022، ص474.